ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Effect of Using some Educational Aids in the Achievement of Fifth-grade Primary Students

Mudheher khalf Salah Muhammad

Al-Mahdi Al-Salah Primary School
Ministry of Education
Tikrit - Iraq
07824885701

***Keywords*:**
Research problem
: means of education
Experimental design
Statistical means
Statistical means

ARTICLE INFO

Article history:
Received 5 July. 2020
Accepted 20 July 2020
Available online 23 July 2020
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Abstract

The current research aims to know the evaluation of the use of some educational methods in the achievement of fifth-grade primary students in the subject of social studies. The researcher choses a deliberate school from the research community, the mixed morning primary schools in Salah al-Din Governorate, namely the Mahdi Al-Saleh Primary School and the Al-Tarfat Elementary School. He chooses two divisions from the fifth primary class students. Division (A) is identified in the Mahdi Al-Saleh School studying the experimental group and Division B Also, the school of the parties that study the control group which studies the traditional method, and the research sample reached (57) pupils, by (29) pupils of the experimental group, (28) pupils of the control group, and the researcher excluded the students who failed in the fifth primary grade and their number (7) Students (3) in the experimental group and (4) in the control group Before the start of teaching, the research group students were statistically rewarded by using the Chi square in intelligence, the chronological age in the months, the grades of the pupils in the previous grade, in the academic achievement of parents and the pre-test for the academic year 2017-2018.The researcher determined the topics to be studied during the experiment, the researcher prepared a model plan for the subjects to be taught, and presented it to a group of experts and specialists, and in the light of their opinions the necessary adjustments were made, and the plans became ready for application, the researcher applied the post-test to obtain the students of the research group (experimental and control).The results showed the superiority of students of the experimental group who studied teaching using some educational techniques over the students of the control group who studied in the traditional way, in the presence of a statistically significant difference between the average achievement of the students of the two groups of research at the level of significance (0,05) in the interest of the experimental group who studied the subject of social studies according to Teaching using some educational methods, the researcher used modern methods and techniques in the experiment, and in light of these results, the researcher recommended several recommendations, including:

1-The necessity of using some educational methods effectively in teaching social studies for the primary levels.

2-The necessity of training teachers of social studies in the primary stages on using some educational methods

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.5.2020.16

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

اثر استعمال بعض الوسائل التعليمية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مادة الاجتماعيات

مظهر خلف صالح محمد / مدرسة المهدي الصالح الابتدائية

الخلاصة

ويهدف البحث الحالي إلى تعرف تقويم استعمال بعض الوسائل التعليمية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات .اختار الباحث مدرسة قصدية من مجتمع البحث, المدارس الابتدائية الصباحية المختلطة في محافظة صلاح الدين, وهما مدرسة المهدي الصالح الابتدائية ومدرسة الطرفات الابتدائية ,اختار شعبتين من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي فقد تم تحديد شعبة (أ) في مدرسة المهدي الصالح تدرس المجموعة التجريبية وشعبة (ب) ايضاً ومدرسة الطرفات التي تدرس المجموعة الضابطة الذين درسوا الطريقة التقليدية, وبلغت عينة البحث (57) تلاميذا، بواقع (29) تلاميذا للمجموعة التجريبية, (28) تلاميذا للمجموعة الضابطة , وقد استبعد الباحث التلاميذ الراسبين في الصف الخامس الابتدائي وكان عددهم (7) تلاميذ (3) منهم في المجموعة التجريبية و(4) في المجموعة الضابطة.

وقبل بدء التدريس كوفئ بين تلاميذ مجموعة البحث إحصائياً باستعمال مربع كاي في الذكاء والعمر الزمني بالشهور ودرجات التلاميذ في الصف السابق وفي التحصيل الدراسي للآباء والأمهات والاختبار القبلي للعام الدراسي 2017 – 2018.

حدد الباحث الموضوعات التي سيدرسها في إثناء التجربة, أعد الباحث خطة نموذجية للموضوعات المقرر تدريسها, وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وفي ضوء آراءهم أجريت التعديلات اللازمة, وأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق ، طبق الباحثُ الاختبار البعدي للتحصيل على طلاب مجموعة البحث (التجريبية والضابطة.(

اظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا التدريس باستعمال بعض التقنيات التعليمية على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية, بوجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط تحصيل تلاميذ مجموعتين البحث عند مستوى دلالة (0,05) لمصلحة المجموعة التجريبية الذي درس مادة الاجتماعيات على وفق التدريس باستعمال بعض الوسائل التعليمية ,استخدم الباحث وسائل وتقنيات حديثة في التجربة, وفي ضوء تلك النتائج اوصى الباحث بتوصيات عدة منها

1 –ضرورة استعمال بعض الوسائل التعليمية بشكل فعال في تدريس الاجتماعيات للمراحل الابتدائية.

2 –ضرورة تدريب معلمي مادة الاجتماعيات في المراحل الابتدائية على استعمال بعض الوسائل التعليمية.

الفصل الاول

أولاً: مشكلة البحث: Research problem

يواجه العالم بشكل عام والمجتمع العربي بشكل خاص تحديات متزايدة ومتسارعة, نتيجة التطورات السريعة في شتى الميادين, وعلى وجه الخصوص الميدان العلمي والتكنلوجي التي شهدها العالم خلال الربع الاخير من القرن الماضي, والتي يتوقع استمرارها بتسارع كبير, وقد سبب هذا التقدم العلمي والتقني الذي سيطرة على جميع مناحي الحياة والذي واكب تطور التربية وتجدد طرق واساليب التدريس دخول الآلة والوسيلة مجال التعليم, حيث اصبحت ضرورة وركنا اساسيا في العملية التعليمية, وليس نوعا من الكمالية والترف ولقد حثت المؤتمرات الدولية والاقليمية على ضرورة تطوير مناهج التعليم وتوظيف التقنية في خدمة التعليم في الفترة الاخيرة, حيث اكد اليونسكو على ذلك في المؤتمر الدولي الاول للتعليم التقني والمهني في برلين بألمانيا عام 1987, وفي المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني عام 1992موفي مؤتمراتها الاقليمية الخمس التي عقدت عام 1988م في استراليا, اليونان, الامارات العربية المتحدة, الإكوادور, كينيا, وفي المؤتمر الثاني للتعليم التقني والمهني الذي عقد في سيول بكوريا في ابرل عام 1999م (العوني : 2005 : ص46)

ويمثل هذا التقدم حافزا تقنيا لتطوير النظم التعليمية, ومن ذلك تطوير التعليم من بعد بتقليص المسافات الجغرافية وتقارب المعارف بين تلاميذها مهما نأوا عنها (الشرهاني : 1422 :ص139)

ويتجلى ضعف الاهتمام بالوسائل التعليمية في أن غالبية المعلمين ما يزالون يعدون الوسائل التعليمية شيئاً تكميلياً وليس جوهرياً، بل يذهب بعضهم إلى أن استعمال هذه الوسائل ما هو إلا مضيعة للوقت وأصبح اهتمام المعلم ينصب على ما يساعد التلاميذ على الحفظ والاستظهار. (شحاتة، والجغيمان، 1998، ص185)

ثانيًا اهمية البحث:

تعد المواد الاجتماعية من المواد الدراسية التي يمكن الإفادة منها في تنمية المهارات الوظيفية المرتبطة بحياة المتعلمين ، لأن محورها الأساسي هو الحياة وما يحدث فيها من علاقات وتفاعلات ، كما أنها تتخذ الحياة ميداناً لها ، يمارس فيه المتعلمون نشاطاتهم لاكتساب المهارات الضرورية لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان بهذه الحياة وتعد الاجتماعيات فرعاً مهماً من فروع الدراسات الاجتماعية لكونها من أكثر المواد الدراسية حساسية لما يجري في المجتمع من أحداث ،وما يعتريه من مشكلات ، وما ينشأ بينهما من تفاعلات، وما ينتج عنهما من مشكلات (عمران:2009 : ص16)

ولم يغب عن بال المسؤولين عن التربية والتعليم إيجاد الحلول المناسبة لمواجهة هذه التحديات القائمة والمستمرة بابتكار وتطوير طرائق وأساليب التدريس تارة ، ووسائل التعليم والمناهج المناسبة تارة

أخرى لمعالجة ظاهرة الفروق الفردية في مواقف التعلم الجماعي أو الفردي كالتعليم المبرمج ، التعلم الاتقاني، والوحدات الدراسية ، الحقائب التعليمية ، التعليم عن بعد ، نظام المقررات الدراسية (التميمي : 2004 : ص5)

أصبح من الضروري دخول التقنية إلى ميدان التربية لحل المشاكل التربوية وخصوصاً في البلدان النامية التي تطمح في الوقت نفسه إلى تنمية طاقاتها الاقتصادية والاجتماعية ، وقد وفر التقدم العلمي والتقني عدداً من التقنيات التربوية للإفادة منها في المجال التعليمي لتحسين طرائق التدريس ، ووسائله للتغلب قدر الإمكان على الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية ، والحاسوب هو أحد هذه التقنيات التي استعانت بها كثير من الأنظمة التربوية في العالم للإسهام في معالجة المشاكل والصعوبات التي تواجه العملية التعليمية (رشيد ويوسف ، 1989 ، ص13)

حيث أن الاجتماعيات لم تعد ذلك العلم الذي يهتم بوصف الظواهر وصفاً سطحياً بعيداً عن الواقع بل أصبحت ذلك التخصص الذي يتماشى والتطور العلمي الحديث المعتمد على التحليل والقياس والربط واستخدام النماذج والنظريات الحديثة , وبذلك صارت في الاتجاه التطبيقي الذي يعرف اليوم بالاجتماعيات الكمية , والاجتماعيات التطبيقية التي تمتاز بالقدرة على التأقلم مع مختلف العلوم وهي تسخرها جميعها لخدمتها وتأخذ منها ما يخدمها ويفرقها عن غيرها لقد شهدت السنوات الأخيرة تحولات كبيرة في المنهج الجغرافي والمحتوى العلمي وكذلك في الأساليب التي يعتمد عليها في تحقيق الأهداف والأغراض(مخلف:2009: ص29)

فالمدرّس الناجح هو الذي يقيس سرعة تقدمه بالنسبة للموقف الذي يدرس فيه (الجبوري :2006 : ص13)

إن استعمال الوسائل التعليمية في تدريس الاجتماعيات ذو أهمية كبيرة، لما تحققه تلك الوسائل من أهداف، أهمها: تعميق المفاهيم والمعلومات، واكتساب بعض المهارات، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم، وتشويقهم وإمتاعهم، وتنمية القدرات الإبداعية، ومراعاة الفروق الفردية، والتغلب على بعض المشكلات التربوية كزيادة عدد تلاميذ الفصل الدراسي، وتقريب الخبرات البعيدة، وتكبير الأشياء الصغيرة. (أحمد والرشيدي: 1999: ص94)

فضلا عن أثرها الواضح في تقوية دور طرائق التدريس ومساعدتها في إتمام عملية التعلم إذ إنها وسائل تربوية يستعان بها عادة لإحداث عملية التعلم، فالمعلم والكلمة ِالملفوظة والكتاب والصورة والشريحة والفلم والنماذج والعينات وغيرها تعد كلها وسائل مهمة في إخراج العملية التربوية. (بحري: 1990: ص21)

يرى الباحث بما ان المدارس في القرى والارياف تأثرت بالتطور الحاصل في العالم هو تطور الوسائل التعليمية الى وسائل الكترونية وعصرنا الحالي افترض هذا الشيء على الناس فيجب ان نرى مدى تأثيرها من ناحية تنفيذ التقويم فقط

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة تقويم استعمال بعض الوسائل التعليمية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات.

رابعاً : فرضيتا البحث:

يوجد هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات باستعمال الوسائل التعليمية ومتوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الاجتماعيات من دون استعمال الوسائل التعليمية .

خامساً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

1.عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في إحدى مدارس محافظة صلاح الدين قضاء بيجي – قرية البوطعمة – المدارس النهارية.

2.كتاب مادة الاجتماعيات ضمن المنهج المقرر لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للفصل الثاني للعام الدراسي 2018م – 2019م.

3.تقنيات جديدة ومنها الوسائل التعليمية الالكترونية التي تم اعدادها من قبل الباحث.

سادساً : تحديد المصطلحات

الوسائل التعليمية اصطلاحاً:

1 .وعرفها الشبلي (2000) : بأنها أجهزة وأدوات ومواد وتقنيات وأساليب متنوعة تؤلف بمجموعها تشكيلة من المعينات التعليمية بمعنى إنها وسائل تساعد المتعلم على التعلم والمعلم على التعليم، ولهذا يطلق عليها أحياناً تسمية الوسائل المعينة فهي بوجه عام تهدف الى المزيد من التوضيح للتعبير اللفظي أو الرمزي ومن هنا جاءت تسميتها الأخرى بوسائل الإيضاح. (الشبلي: 2000: ص97)

2.وعرفها مرعي (2000): بأنها مجموع الأدوات، والمواد، والأجهزة التعليمية، والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم بخبرة ومهارة في المواقف التعليمية، لنقل محتوى تعليمي، أو الوصول إليه ، بحيث تنقل المتعلم من واقع الخبرة الموجودة، إلى واقع الخبرة المحسوسة. (مرعي، والحيلة: 2000: ص269)

التعريف الإجرائي للوسائل التعليمية.

بانها الوسائل والمواد التعليمية التي تستخدم لإعانة المعلم داخل الحجرة الدراسية وتساعد في فهم التلاميذ أثناء عملية التدريس والحصول على اكبر قدر ممكن في التدريس.

تقنيات التعليم: يقصد بها التفاعل المنظم بين كل من العنصر البشري المشارك في العملية التعليمية والمعدات والاجهزة والمواد التعليمية, بهدف تحقق اهداف تعليمية محددة او حل لمشكلات التعليم.

التعريف الاجرائي:

تقنيات التعلم اسلوب من اساليب ايصال المعلومة للمتعلم من خلال توظيف واستعمال الوسائل التعليمية او البرمجيات التعليمية اثناء عملية التدريس ويعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطها وتقنياتها المتعددة واتجاهاتها الحديثة.

3 –الصف الخامس الابتدائي: هي السنة الخامسة من حيث الترتيب في المرحلة الابتدائية التي تتطبق في المدارس العراقية وتكون من ستة صفوف قبل المرحلة المتوسطة والاعدادية والجامعية

الفصل الثاني

الإطار النظري:

مفهوم الوسائل التعليمية :means of education

على الرغم من قدم الدعوة لاستعمال الوسائل التعليمية وتوظيفها في التعليم، إلا إنها لم تدخل عالم التربية بصفتها التقنية الحديثة واستخدامها المنظم المقصود إلا في النصف الأول من القرن العشرين، فخلال العقدين الخامس والثالث بدأ عدد محدود من المدارس والمعاهد والجامعات الغربية وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية باستخدام بعض أنواع الوسائل التعليمية، السمعية والبصرية كالصور والشرائح والأفلام، ومع هذا لم يتبلور الاعتراف الفعلي بأهمية الوسائل في التربية وضرورة استخدامها في التعليم إلا بعد الحرب العالمية الخامسة حيث أصبحت تمثل جزءاً أساسياً من برامج ومناهج المؤسسات التربوية المختلفة(حمدان:1981 : ص35)

وليس هذا فحسب بل إن وجود الأجهزة التعليمية من دون توافر المواد التعليمية التي تعمل عليها يجعل هذه الأجهزة عقيمة غير مستعملة. (شحاتة: 1998: ص198(

اوضحت الدراسات منذ حركة التعليم السمعي البصري ومرورا بالعقود التالية ان الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في اثراء التعليم من خلال اضافة ابعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة (احمد : 2008: ص15(

فقد اكدت دراسات تناول فيها عن استخدام الوسائل التعليمية في التحصيل منها دراسة المفرجي(2007) ودراسة احمد (2008) ودراسة قادي (2008) وهناك دراسات عن استعمال الوسائل التعليمية.

تصنيف الوسائل التعليمية:

التصنيف الاول على اساس الحواس

1. وسائل سمعية : وهي تعتمد على حاسة السمع مثل الراديو , المسجل ,التلفون.

2. وسائل بصرية وهي الوسائل التي تعتمد على حاستي البصر مثل الخرائط واللوحات التوضيحية والافلام الصامتة والكتب والمجلات وغيرها

3. وسائل سمع بصرية وهي الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر مثل السينما والتلفزيون(سلامة :2001: ص 66)

الوسائل الملموسة :

1.المجسمات

2.النماذج مثل:- المجموعة الشمسية, الكرة الأرضية, المكعبات, المثقبات المتداخلة, عداد ودوائر التجميع.

3.الأدوات الهندسية. (بارا قاش والسبحي, 1996, ص 70-71)

استخدام الوسيلة:

أ. التمهيد لاستخدام الوسيلة.

ب. استخدام الوسيلة في التوقيت المناسب.

ج. عرض الوسيلة في المكان المناسب.

د. عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير.

هـ. التأكد من رؤية جميع التلاميذ للوسيلة خلال عرضها.

و. التأكد من تفاعل جميع التلاميذ مع الوسيلة خلال عرضها.

ز. إتاحة الفرصة لمشاركة بعض التلاميذ في استخدام الوسيلة.

ح. عدم الإطالة في عرض الوسيلة تجنبا للملل.

ط. عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل.

ي. عدم إبقاء الوسيلة أمام التلاميذ بعد استخدامها تجنبا لانصرافهم عن متابعة المعلم

ك. الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للتلاميذ حول الوسيلة. (العنزي :2010: ص59)

خطوات تنفيذ المشروع

اولا: تحديد المكان الخاص بعرض المواد والوسائل التعليمية في المدرسة.

ثانيا: حث المدرسين على انتاج رسائل تعليمية.

ثالثا: حصر الوسائل التعليمية في المدرسة واختيار المميز.

رابعا : نبذه عن كيفية اعداد الوسائل التعليمية وطرق استخدامها . (قادي : 2008 : ص54-55)

مصادر الوسائل التعليمية.

ان الوسائل التعليمية كثيرة ومصادرها ميسرة ومتوفرة للمعلم فما عليه الا ان يلتفت حولها في بيئتها ليجدد عددا من الوسائل التعليمية التي يمكن ان يوظفها لخدمة العملية التعليمية وتسهيلها (صديق : 1995 :ص170)

صفات المعلم:

يتصف معلم المواد الاجتماعية كغيره من المعلمين في المواد الأخرى بالعديد من الصفات العامة التي يجب توفرها فيه مثل الصفات الشخصية كخلوه من الامراض المزمنة وخلو جسمه من العاهات الظاهرة, والصفات العقلية والنفسية كالذكاء والفطن, والصفات الوجدانية كالإيمان الراسخ بالعقيدة الاسلامية والرغبة في الدعوة الى ما يؤمن به ونشره بين الناس, بالإضافة الى بعض الصفات المهنية كمعرفته بتخصصه وامتلاكه المعارف والمهارات المهنية وثقافته العامة .

واجبات المعلم:

1.تخطيط الدرس

2.تنفيذ المواقف التدريسية.

3.إدارة الصف.

4.نقل القيم والمثل والعادات.

5.إدارة النشاطات غير الصفية.

6.التعاون مع الإدارة والزملاء.

7.التعاون مع اولياء امور التلاميذ.

8.الإرشاد والتوجيه.

9.حقوق معلم المواد الاجتماعية : (القوشي : 2014 : ص82-86)

.أثر الوسائل التعليمية في تحصيل التلامذة

إن للوسائل التعليمية قيمة كبيرة في عملية التعلم, حيث أننا من الممكن أن نشرك أكثر من حاسة من حواس الطالب في إيصال المعلومات إليه عن طريق الوسيلة التعليمية, إذ إنه قد ثبت لدى علماء النفس التربوي, انه كلما أمكن إشراك اكثر من حاسة من حواس الطالب لدراسة فكرة ما, كان ذلك سبباً لسرعة التعلم, واكتساب الخبرات، فإذا أشركنا حاستي السمع والبصر في وسيلة, أو وسائل تعليمية, تكون النتيجة على النحو الآتي-:

حاسة البصر(30%) + حاسة السمع(20%) = 50% ظاهرياً (مرعي والحيلة:2000:ص 272)

علاقة الوسائل التعليمية بتقنيات التعليم:

لقد مرت الوسائل التعليمية بمراحل مختلفة, لكل مرحلة تسميتها التي تناسبها, الى ان اصبح مفهوم الوسائل التعليمية مرتبطة بطريقة النظم, وهي ما تسمى بمنحى النظم, واطلق عليها تقنيات التعلم او تكنلوجيا التعلم (سلامة: 1996:ص254)

معوقات استخدام الوسائل التعليمية:

ومن اهم المعوقات التي وردت هي:

1.قلة الاجهزة والمواد التعليمية.

2.المباني المعلمية المستأجرة.

3.سوء تخزين الاجهزة والوسائل التعليمية.

4.سوء نوعية بعض الاجهزة والمواد التعليمية.

5. عدم الاهتمام بصياغة الاجهزة التعليمية مما ادى الى تعطيلها.

6.طول المنهج الدراسي مما يجعل المعلم منشغل عن استخدام الوسائل التعليمية لأنهاء المنهج .(القوشي : 2014 : ص72)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل عرضًا لما تم اجراءات عملية في تنفيذ البحث.

اولًا : التصميم التجريبيExperimental design :

وقد اختار الباحث تصميما تجريبيًا ملائمًا لظروف البحث الحالي والمخطط يوضح ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	طريقة التدريس مع خرائط ورسوم توضيحية	التحصيل البعدي
الضابط	الطريقة التقليدية	

ثانيًا:- مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الابتدائية النهارية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المختلطة النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية بيجي – قرية البوطعمة ,للعام الدراسي 2018- 2019.

ثالثًا :- عينة البحث:

تعد العينة جزءاً من المجتمع الذي تم اختياره على وفق قواعد وطرائق علمية اذ تمثل هذه العينة المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (السماك: 1986: ص49)

وبعد ان تم تحديد المدارس لتطبيق التجربة اتبع الباحث عند اختيار عينة البحث الإجراءات الآتية:

أ. عينة المدارس الابتدائية:

اختار الباحث إحدى المدارس الابتدائية اختيارا قصديا وهي مدرسة (المهدي الصالح الابتدائية المختلطة) وللأسباب الآتية:

1.استعداد إدارة المعلم للمساعدة في سير التجربة وانجاحها.

2.كون الباحث معاون مدير ومعلم للمادة.

3.قربها من سكن الباحث.

4.احتوائها على مختبر للوسائل التعليمية.

ب. عينة تلاميذ :

اختار الباحث مدرسة المهدي الصالح الابتدائية والتي تضم شعبة فقط للصف الخامس الابتدائي (أ) المجموعة التجريبية وايضًا تضم مدرسة الطرفات شعبة (أ) المجموعة الضابطة، وقد بلغ عدد التلاميذ في المجموعتين (57) تلاميذ بواقع (29) للمجموعة التجريبية في مدرسة المهدي الصالح الابتدائية و(28) للمجموعة الضابطة في مدرسة الطرفات الابتدائية ، تم استبعاد تلاميذ الراسبين في المجموعتين ومن النتائج النهائية فقط مع المحافظة على بقائهم داخل الصف تماشيا مع النظام المدرسي السائد والبالغ عددهم (7) تلاميذ، (3) منهم في المجموعة التجريبية و(4) في المجموعة الضابطة. والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) عدد تلاميذ مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الصف والشعبة	عدد افراد العينة قبل الاستبعاد	عدد الراسبين	عدد افراد العينة بعد الاستبعاد	المدرسة
التجريبية	الخامس أ	29	4	25	المهدي الصالح
الضابطة	الخامس ب	28	3	25	الطرفات
المجموع		57	7	50	

رابعًا: تكافؤ مجموعتي البحث.

وهذه المتغيرات هي:

1.الذكاء.

2.العمر الزمني بالأشهر.

3.درجات التلاميذ في الصف السابق لمادة الاجتماعيات.

4.التحصيل الدراسي للأب.

5.التحصيل الدراسي للأم.

6.الاختبار القبلي لتلاميذ لغرض التكافؤ.

خامسًا: مستلزمات البحث.

أ- تحديد المادة الدراسية.

تم تحديد المادة الدراسية التي سيدرسها لتلاميذ المجموعتين من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي للعام الدراسي 2018 - 2019 وقد خصص منهجاً للصف الخامس الابتدائي وكالأتي:

الفصل الاول – العراق حاضرة الخلافة الاسلامية.

الفصل الثاني – موطن العلم والعلماء

الفصل الثالث – التربية الوطنية والاجتماعيات

ب. توزيع الحصص:

حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث إذ كان الباحث يدرس (6) حصص أسبوعيًا وبواقع (3) حصص للمجموعة التجريبية و(3) حصص للمجموعة الضابطة بحسب منهج توزيع وزارة التربية لمادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي وقد تم الاتفاق مع إدارة المعلم على توزيع حصص المجموعتين في أيام الاحد والثلاثاء والخميس والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

توزيع حصص مادة الاجتماعيات في الجدول الأسبوعي لمجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الوقت	المادة	المدرسة	الشعبة
الاحد	الضابطة	8,40-8,00	الاجتماعيات	الطرفات	ب
	التجريبية	10,15-9,35		المهدي الصالح	أ
الثلاثاء	التجريبية	8,40-8,00	الاجتماعيات	المهدي الصالح	أ
	الضابطة	10,15-9,35		الطرفات	ب
الخميس	التجريبية	8,40-8,00	الاجتماعيات	المهدي الصالح	أ
	الضابطة	10,15-9,35		الطرفات	ب

د. مدة التجربة:

كان مدة التجربة موحدة ومتساوية لمجموعتي البحث, إذ بدأت يوم الاثنين الموافق 2019/2/18 وانتهت يوم الثلاثاء الموافق 2019/4/30.

ز- إعداد الخط التدريسية

لذلك أعد الباحث خططاً تدريسية للموضوعات التي درَّسها لموضوعات الفصول الثلاثة لكل من المجموعة التجريبية التي يدرس باستعمال الوسائل التعليمية والمجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها وفقاً للطريقة التقليدية وتم عرض نماذج من الخطط التدريسية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص من المحكمين وفي ضوء ملاحظاتهم أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ خلال التجربة.

سادسًا: أداة البحث:

اولًا: الاختبار التحصيلي:

اعد الباحث الاختبار التحصيلي للصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات والذي يتكون من اثنتان وعشرين فقرة وفق الخطوات .

صدق الاختبار:

من أجل ذلك عرض الباحث الفقرات الاختبارية على لجنة من الخبراء والمتخصصين في مادة الاجتماعيات وطرائق التدريس وفي العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضع لأجل قياسه وبعد الحصول على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدل قسم من الفقرات وأعيد صياغة البعض الآخر حتى حصلت على نسبة الموافقة المحددة في كتب الإحصاء وهي (84%) من مجموع الخبراء الكلي.

الصدق الظاهري:

وللتحقق من صدق هذا الاختبار تم عرضه على المحكمين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاختبار وسلامته ودقته، وأخذ ما سيقترحونه من ملاحظات، وقد اعتمد الباحث على نسبة (82%) لقبول الفقرة من قبل المحكمين مع التعديل البسيط، والأخذ ببعض الملاحظات واتفق على حذف ثلاثة أسئلة فقرات، وبذلك أصبح عدد أسئلة الاختبار التحصيلي (20)0 فقرة.

صدق المحتوى:

تطبيق العينة الاستطلاعية الأولية:

طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية لغرض تحديد مدى وضوح فقرات الاختبار وتحليلها إحصائيا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خارج عينة الدراسية وضمن مجتمع البحث في مدرسة الشهيد احمد الفلاحي شعبة (أ) والتي يبلغ عدد تلاميذ الصف الخامس(42) تلميذ وتلميذه، وذلك للتعرف على الفقرات الغامضة وغير الواضحة، وقد تم حساب الوقت المستغرق عن طريق تسجيل وقت إكمال التلاميذ من أول تلميذ إلى آخر تلميذ، ثم حساب أوقات التلاميذ وكما موضح:

التلميذ الأول + التلميذ الثاني + التلميذ الثالث

45

حصل الباحث على (45)، وكانت جميع الفقرات واضحة ومفهومة للتلاميذ.

ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الافراد في نفس الظروف , ويقاس هذا الثبات إحصائيًا بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها تلاميذ وبين النتائج في المرة الخامسة, فأذا ثبتت الدرجات في الاختبارين وتطابقت قيل أن درجة ثبات الاختبار كبيرة (مريزيق , 2008 :ص 199 – 2000)

قام الباحث بأسلوب أعادة الاختبار على عينة استطلاعية تتكون من (45) تلميذ في مدرسة الشهيد احمد الفتاح(شعبة أ) من خارج عينة الدراسة لمعرفة ثبات الاختبار، ثم أعيد عليهم الاختبار نفسه بعد مدة اسبوعين تقريباً، ثم استخرجت درجات كل تلميذ، وبعدها تم حساب معامل الثبات بواسطة معامل ارتباط بيرسون (Person) ، فبلغ معامل الثبات(83) وهو معامل ثبات عالٍ وجيد.

الاختبار يتكون من (20) اربع وعشرين فقرة بحسب الخارطة الاختبارية، تذكر(8) فقرات، وفهم (6) فقرات ، و تطبيق (6) فقرات.

التجربة الاستطلاعية:

للتثبت من صلاحية فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها والزمن المستغرق في الإجابة طبق الاختبار بتاريخ 2019/4/5 على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث تألفت من (38) تلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مدرسة شرحبيل الابتدائية ضمن الرقعة الاجتماعيات لمدينة بيجي والتابعة لمديرية تربية صلاح الدين، فأتضح أن أغلب الفقرات كان واضحة أما الوقت المستغرق لأول من أكمل الإجابة من تلاميذ هو (29) دقيقة والوقت المستغرق لآخر من اكمل الإجابة من تلاميذ هو (45) دقيقة وبعد حساب متوسط الوقت تبين أن متوسط الوقت المناسب للإجابة هو (37) دقيقة.

تحليل فقرات الاختبار

إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جدا أو الصعبة جدا أو غير المميزة واستبعاد غير الصالح منها (211: p:1975:Scannall)

ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار في النتائج ويعد اختبار ثابتا اذا اعطى نتائج متسقة عند اعادة تطبيقه (Marshall:1972:p:104)

سابعا: تطبيق التجربة:

ولغرض تطبيق التجربة اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

باشر الباحث بالعمل على إعداد لوحات الخرائط التوضيحية والخرائط والخاصة بموضوعات التجربة عن طريق المختبر ؛ إذ عمد إلى جمع الوسائل التعليمية التي تضمنتها المادة المحددة للتجربة في مادة الاجتماعيات فتم أعداد الخرائط التوضيحية والتقنيات الحديثة ليتم استعمالها في الحصص الدراسية.

وبعد عرض الوسائل التعليمية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص بالوسائل التعليمية , لبيان مدى صلاحيتها تم اعتماد الوسائل المستوفية للشروط بعد أجراء بعض التعديلات على قسم منها وإلغاء البعض الأخر.

2.بدأ الباحث بتطبيق التجربة على مجموعتي البحث يوم الاثنين بتاريخ 2019/2/18 بتدريس ثلاث حصص اسبوعيا لكل مجموعة واستمر التدريس طوال الفصل الثاني للعام الدراسي 2018-20019, إذ انتهت التجربة يوم الثلاثاء بتاريخ 2019/4/30.

درَّس الباحث نفسه المجموعة التجريبية وفقاً للخطط التدريسية التي أعدها معتمدة استعمال الوسائل التعليمية (الخرائط التوضيحية , والفيديو , واللوحة الجيبية , الصور التوضيحية , والتقنيات الحديثة) في تدريس المجموعة التجريبية والطريقة التقليدية في تدريس المجموعة الضابطة درسها معلم المادة.

ثامنا: الوسائل الإحصائية: Statistical means

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث وتحليل نتائجه:

.الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين :

استعمل الباحث هذه الوسيلة لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في معظم المتغيرات، وفي حساب دلالات الفروق بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي أي تحليل النتائج .

2.اختبار (كا^2) مربع كاي :

استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والامهات .

3.معامل ارتباط بيرسون

استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية .

4.معادلة سبيرمان – برا ون :

5.معامل الصعوبة:

استُعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي .

6.معامل قوة التمييز :

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي .

معامل التمييز

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج:

الفرضية الصفرية:

لم يظهر الاختبار في تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا الوسائل التعليمية على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي وضعها الباحث، والتي نصت على أنه: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون الوسائل التعليمية, ومتوسط تحصيل تلاميذ الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في مادة الاجتماعيات.

جدول (3)

الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية، والدلالة الإحصائية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي المجموعة عدد أفراد العينة المتوسط الحسابي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	63,121	7,54	48	5,354	2,576	داله إحصائية(0,05)
الضابطة	25	60,196	6,20				

ومن ملاحظة الجدول أعلاه، نجد أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (63,121) درجة, وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (60.196)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (5,354)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,576) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (44) ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وتقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا الوسائل التعليمية، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: تفسير النتائج:

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال بعض الوسائل التعليمية على المجموعة الضابطة في اختبار (التحصيل) الذي تم تطبيقه بعد الاختبار التحصيلي وهذا التفوق للمجموعة التجريبية قد يعزى لأسباب عدة هي:

1.أثر الوسائل التعليمية في تنشيط عقل التلميذ وتحفيزه على المعلومات المبسطة بسرعة .

2.عدم استعمال الخرائط التوضيحية المعقدة للتلميذ وتبسيطها لمستويات خبرة تلاميذ.

3.تمتع التلاميذ للصور الجاذبية خاصة فيما يتعلق بالتلاميذ ولها أثرها في اللغة المكتوبة وإظهار المفهوم الصحيح لها.

4.جذب انتباه التلاميذ للألوان الملونة له والتي تساهم في تثبيت المعلومات ورسوخها لدى التلميذ.

التوصيات:

اوصى الباحث بعدد من التوصيات منها:

1.ضرورة استعمال بعض الوسائل التعليمية بشكل فعال في تدريس الاجتماعيات.

2.ضرورة تدريب معلمي مادة الاجتماعيات على استعمال بعض الوسائل التعليمية.

3.الاهتمام بدرس الاجتماعيات و خاصة في الخرائط التوضيحية المبسطة التي تخدم الموقف التعليمي.

المقترحات:

1.القيام بدراسة عن استعمال الوسائل التعليمية في تدريس التاريخ للمراحل التعليمية.

2.القيام بدراسة عن الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في المدارس الحكومية والاهلية

Sources

1-Ahmad Salah, Samir Younis, and Saad Muhammad Al-Rashidi, 1999cial Studies and Sharia Sciences Teaching, Kuwait, Al-Falah Electronic Library, Al-Raya House for Publishing and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia.

2. Ahmed, Ayman Ahmed, 2008e effect of the use of educational aids on the achievement of students in the basic education stage. Faculty of Education, University of Aleppo.

3. Imam, Mustafa Mahmoud, Anwar Hussein Abdul Rahman, and Sabah Hussein Al-Ajili, 1978Calendar and Measurement, 1st edition .- Baghdad University, Education Library,.

4.Paragash, Saleh Salem, and Abdullah Mahmoud Al-Subhi, 1996AD, The Origins of General and Islamic Education, Kingdom of Saudi Arabia, Dar Al-Andalus for Publishing and Distribution, King Fahd Library, 2nd edition.

5. Bahri, Mona Younis, et al., 1990, educational techniques for the third grades for students of the Departments of Education and Psychology, Baghdad, Dar Al-Hikma Press,

6. Al-Tamimi, Aqeel Aboud Faleh Al-Tamimiet2004, The Impact of the Use of Educational Complexes in the Collection of the Fourth General Student Application in Geographical Subject, Unpublished Master Thesis.

7. Al-Jubouri, Anonymous Hussein Aboud Al-Jubouri, 2006, The Effect of Teaching Using Computer in Achievement and Tendency Development among Middle First Grade Students in Geographical Subject, Unpublished Message.

8. Hamdan, Mohamed Ziad, 1981, educational methods, principles and applications, Al Resala Foundation for Printing and Publishing, Cairo, Egypt

9. Al-Dulaimi, Ihsan Alaiwi, and Adnan Muhammad Al-Mahdawi, 2000AD, Measurement and Evaluation, Ministry of Education and Scientific Research, Baghdad University, College of Education.

10. Rashid, Sarbast Mahmoud and Maher Youssef, 1989building a package of educational programs to design grants using the basic slide, Journal of Electronic Computers, No. (1), National Center for Electronic Computers, Baghdad, Iraq.

11, Salama, Salama Abdul Hafiz Muhammad, 1992, Introduction to Education Technology, Amman, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

12. Al-Sammak, Muhammad Zahir, 1986AD, the scientific foundations of social research curricula, Dar Al-Taleea Printing and Publishing, Amman,.

13.Sadiq, Zuhair Saeed, 1991e Introduction, at the Means and Technician, the Means of Learning, Cairo, The World of Books.

14. Al-Shibli, Ibrahim Mahdi, 2000, Curricula Constructed, Implemented, Evaluated, Developed, Using Forms, Jordan, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, 2nd edition.

15.Shehata, Zain Muhammad, and Abdullah bin Mohammed Al-Jaghiman, 1998, Methods of Teaching Sharia Sciences Subjects in the Elementary Era of Informatics, Theoretical and Applied Visions, Dar Al-Uloom and Al-Iman Publishing, 1st edition.

16.Al-Shahrani, Jamal Abdul Aziz, 2000, Teaching Aids and the Advances of Learning Technology, Al-Humaidhi Press, Riyadh.

17. Abdul-Jabbar Tawfiq, and Zakaria Athanasius, 1977AD, Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology, Laboratories Culture Foundation Press, Arab Society for Publishing and Distribution, 1st Floor, Amman, Jordan.

18.Amran, Khaled Abdel-Latif, 2009AD, functional skills in social studies in the era of informatics, theoretical and applied visions, Dar Al-Uloom and Al-Iman for Publishing and Distribution, Damascus, Syria, 1st edition.

19.Al-Awni, Muhammad Al-Awni, 2005, Teaching Aids and Student, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan

20. Al-Anazi, Fatima bint Qasem Al-Anzi, 2010AD, educational renewal and e-learning, Al-Raya House for Publishing and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia.

21. Qadi, Iman Bint Ammar Ali QQadi2008 the reality of using educational aids.

22. Al-Qoushi, Abdullah bin Mubarak Hamdan Al-Qushi, 2014, the role of the educational supervisor in developing the performance of teachers of social subjects in the use of educational aids, Umm Al-Qura University.

23.Makhlef, Subhi Ahmed and Hadi Mishaan Rabi`, 2009 AD, Methods of Teaching Social Work, The Arab Society for Publishing and Distribution, 1st edition, Amman, Jordan.

24.Maree, Tawfiq Ahmed, and Muhammad Mahmoud Al-Haila, 2000, Modern Educational Curricula, Concepts, Elements, Foundations and Operations, Amman, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

25.Al-Mufraji, Nada Faisal Al-Mufriji, 2007, after the use of educational aids in the achievement of fifth-grade primary students for the Holy Quran, its recitation and its meanings, reservations, unpublished Master Thesis

المصادر الاجنبية

26. Scannel. D. Testing and measurement in the classroom.- Boosting Houghton,1975.

27. Marshall,j,G,Essentials testing ,California ,Addison ,Washy1972 ,